

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وقد شذَّـ من أبنية الثلاثي غير الساكن العين زَمَنُ فَجَاءَ على أَرَمٍ من إِذْ كانَ زَمَنُ بمعنى دَهْرٍ فَحُمِلَ جمعُهُ على أَدْهَرٍ .

فصل .

فإنَّ كانَ الاسمُ مذكَّـراً على أربعة أَحرفٍ ثالثُهُ حرفٌ مدٌّ نحو حِمَارٍ وَسَحَابٍ وَغُرَابٍ وَقَضَيْبٍ وَرَسُولٍ جُمِعَ في القلَّةِ على أَفْعِلَّةٍ وَفِعْلَلَةٍ دُونَ أَفْعَالٍ وَأَفْعُلٍ لِأَنَّهُ لَمَّـ زَادَتِ حُرُوفُهُ على الثلاثةِ زِيدَ في حُرُوفِ جمعِهِ فَأَمَّـا في الكثرةِ فقد جَاءَ على فُعُلٍ بضمِّ العينِ وإِسْكَانِهَا نحو حُمُرٍ وَحُمَرٍ في جمعِ حِمَارٍ لَأنه اكْتُفِيَ بمعنى الكثرةِ عن تكثير الحروفِ فَأَمَّـا أَحمرٌ وَحَمراءُ فلا يجوزُ فيه إِلا حُمُرٍ بِإِسْكَانِ الميمِ فرقاً بين